الصباح الدولية
15
العدد 3061 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 21 شعبان 1439 - الموافق 7 مايو 2018
Monday 7 May 2018 - No.3061 - 11 th Year

عون والحريري وبري حثوا المواطنين على التصويت

اللبنانيون اختاروا أول برلمان جديد منذ 9 سنوات

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بعد التصويت

بيروت - «وكالات»: توجه الناخبون اللبنانيون أمس الأحد إلى مراكز الاقتراع لاختيار أول مجلس نيابي في البلاد منذ 2009، حيث تلقي الحرب الأهلية في سوريا بظلالها على الانتخابات.

ويتنافس نحو 583 مرشحا على مقاعد البرلمان البالغ عددها 128 مقعدا، بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.

ويحق لأكثر من 3.6 ملايين شخص التصويت في الانتخابات التي تستمر يوما واحدا، وفق الأرقام الرسمية.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها في السابعة صباحا بالتوقيت المحلي، وتستمر حتى السابعة مساء في 15 دائرة انتخابية.

وقال نظير شابان: «كنت من أوائل الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم لأنني أعتقد أن هذا يوم تحد».

وقالت الناخبة منى أبي خليل: «بالنسبة لي هذا يوم واجب وطني، علينا جميعا أن نشارك فيه لاختيار أشخاص جدد لتمثيلنا».

وفرضت إجراءات أمنية مشددة من قبل الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لضمان النظام والأمن حول مراكز الاقتراع في جميع أنحاء البلاد.

وستراقب الانتخابات من قبل أكثر من 100 مراقب من دول الاتحاد الأوروبي، دعتهم الحكومة اللبنانية للمراقبة وتقييم التصويت.

ويذكر أن اللبنانيين المغتربين صوتوا للمرة الأولى على مرحلتين الشهر الماضي.

ويُنظر إلى التصويت على أنه اختبار لقانون انتخابي جديد، وافق عليه البرلمان في يونيو 2017.

ويقلل القانون من عدد الدوائر الانتخابية في لبنان ويقوم على نظام التمثيل النسبي.

ويتوقع المراقبون إعادة انتخاب أغلبية النواب المنتهية ولايتهم والذين ينتمون إلى قصائل سياسية قوية في تصويت اليوم الأحد.

وتأجلت الانتخابات النيابية اللبنانية 3 مرات منذ 2009 بسبب الجدل السياسي حول القانون الانتخابي والمخاوف الأمنية بسبب الحرب الأهلية السورية.

وتقاتل حركة حزب الله اللبنانية الموالية لإيران في سوريا إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد.

ويستضيف لبنان حوالي 1.5 مليون سوري شردوا بسبب الحرب التي دامت أكثر من 7 أعوام في بلادهم، كما أدى تدفق اللاجئين إلى استنفاد موارد لبنان المحدودة.

من ناحيته دعا الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء سعد الحريري اللبنانيين أمس الأحد لممارسة حقهم في التصويت في الانتخابات البرلمانية الأولى في البلاد منذ نحو عقد.

وصرح عون عقب الإدلاء بصوته في بلدية حارة حريك جنوبي لبنان، بأن «اللبنانيين يمارسون اليوم أهم عملية وطنية سياسية لاختيار من يمثلهم لأربع سنوات».

وقال: «من لا يمارس حقه، يتنازل عن حق المحاسبة للنواب»، موضحا أن «البرلمان هو أم السلطات».

وقبلها وصل رئيس الحكومة سعد الحريري إلى مركز اقتراعه في مدرسة شكيب أرسلان الرسمية في بيروت، حيث طالبته مجموعة من المعوقين بتوفير ما يسهل عليهم حقهم في التصويت.

ومن ناحيته، وعدهم الحريري بالاهتمام بالموضوع في الانتخابات المقبلة، وحث اللبنانيين على التصويت من أجل مصلحة البلد.

وذكر أن «لبنان يقوم بانتخابات ديمقراطية، نجد أن البلد بألف خير، وعلى كل مواطن لبناني أن يقدم على الانتخاب ليؤدي واجبه الوطني ويصوت لمن يريد، وهذا ما يجعل البلد بعافية».

ودعي إلى الانتخابات نحو 3.5 ملايين لبناني لاختيار 128 نائبا منهم 64 مسيحيا و64 مسلما.

من جانب آخر وتجري الانتخابات في ظل توافق سياسي بدأ في أكتوبر 2016 مع الاتيان بميشال عون، حليف حزب الله، رئيسا للجمهورية بعد حوالي سنتين من الفراغ في سدة الرئاسة، ثم بالحريري رئيسا للحكومة.

وكان الرجلان على طرفي نقيض منذ أكثر من عشر سنوات.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت عماد سلامة لوكالة فرانس برس: «التحالفات البرلمانية بعد الانتخابات ستشبه التحالفات الانتخابية الحاصلة اليوم، بمعنى أن لا طابع ايديولوجي محدد لها بقدر ما هي قائمة على أساس المنفعية».

ويضيف: «المنفعية ستشكل التحالفات المختلفة بدلا عن فريقي 8 و14 آذار، لن يكون هناك تكتلات واضحة المعالم أو تحالفات طويلة أو ثابتة، بل بلوكات متحركة، تعتم حسب كل موضوع».

وبعدما كان بإمكان الناخبين، وفق القانون الأكثري السابق، اختيار مرشحين من لوائح عدة أو منفردين، بات الأمر يقتصر اليوم على لوائح مغلقة محددة مسبقا.

ويقول الخبير في الشؤون الانتخابية سعيد صنادقي: «لن يكون هناك تغيير جذري في نتائج الإنتخابات عن 2009، أو كتلة طاغية على أخرى لأن الانقسام العامودي بين 8 و14 آذار لم يعد موجودا».

وهكذا يتحالف التيار الوطني الحر الذي ينتمي اليه الرئيس اللبناني ميشال عون، على سبيل المثال، مع حزب الله وحركة أمل برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، في منطقة بعبدا قرب بيروت، والأطراف الثلاثة من فريق 8 آذار، فيما يخوض الانتخابات ضدهما متحالفا مع تيار المستقبل في إحدى دوائر الجنوب.

ويتنافس التيار وحزب الله في كل من جبيل، شمال بيروت، وبعلبك، شرق، التي تعد احدى مناطق نفوذ الحزب.

والثابتة الوحيدة في التحالفات الانتخابية هي اللوائح المشتركة بين حزب الله وحركة أمل، بما يكرس إلى حد بعيد احتكارهما للتمثيل الشيعي في البلاد.

لكن بغض النظر عن نتائج الانتخابات على مستوى توزيع المقاعد على الكتل والأحزاب السياسية وطبيعة التحالفات السياسية في البرلمان لاحقا، يقول محللون إن حزب الله سيكون «المستفيد» الأكبر.

الشرعية تسيطر على تلال إستراتيجية بصعدة

اليمن: الجيش يستعيد موقعين في مأرب والحوثي يقصف تجمعات سكنية بالبيضاء

قصف حوثي لمنطقة سكنية في اليمن

عدن - «وكالات»: قصفت ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، أمس الأحد، بصواريخ الكاتيوشا تجمعات سكنية في مناطق آل برمان بمديرية الزاهر في محافظة البيضاء، وسط اليمن.

وقالت مصادر محلية، إن الميليشيا الانقلابية المتمركزة في مواقعها بمنطقة عباس بمديرية ذي ناعم استهدفت بصواريخ الكاتيوشا قرى عينه آل برمان الأهلة بالسكان بالمديرية.

وفي سياق آخر، فرض الجيش الوطني اليمني، سيطرته على موقعين جديدين في منطقة صرواح التابعة لمحافظة مأرب عقب معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وقال مصدر عسكري يمني، إن «الجيش استعاد موقعين كانت تتمركز فيهما الميليشيا جنوب تبة المطار بصرواح».

وأضاف في تصريح نقله الموقع الإلكتروني التابع لوزارة الدفاع اليمنية، أن «تحرير الموقعين جاء إثر هجوم لقوات الجيش مستهدفا مناطق تمركز الميليشيا بصرواح غرب مأرب»، ولقي عدد من عناصر الميليشيا الانقلابية مصرعهم وجرح آخرين في تلك المواجهات، فيما لاذ الباقون بالفرار مخلفين ورائهم جثث قتلاهم وعتاد وأسلحة.

من ناحية أخرى سيطرت قوات الجيش اليمني، الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، السبت، على تلال استراتيجية، إثر معارك مع مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية، في معقل الأخيرين، بمحافظة صعدة، شمالي البلاد.

ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت»، عن قائد اللواء 143 العميد الركن نياب القبلي، قوله إن «قوات اللواء شنت هجوما عنيفا على مواقع ميليشيا الحوثي في مديرية كتاف، و حررت خلاله عددا من التباب الاستراتيجية والهامة (تلال جبلية)».

وأوضح العميد القبلي أن» تقدم الجيش، جاء بإسناد جوي مباشر من قبل مقاتلات التحالف العربي، التي شاركت في العمليات وقصفت مواقع الميليشيا الحوثية».

وكشف القائد العسكري اليمني أن» المعارك أسفرت عن تكبد الميليشيا الحوثية خسائر بشرية كبيرة ، علاوة على تدمير عدد كبير من الآليات القتالية التابعة لها».

وأشار العميد القبلي إلى أن المعارك ما تزال على أشدها، وسط تقدم كبير لقوات الجيش الوطني رغم الحقول الواسعة من الألغام التي زرعتها الميليشيا الحوثية، في محاولة يائسة منها لإعاقة تقدم الجيش.

وتكمن أهمية محافظة صعدة المحاذية للحدود السعودية، في أنها المعقل الرئيس لجماعة الحوثي المسيطرة عليها وعلى محافظات أخرى، والمقر الدائم لزعيمها عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وتشهد اليمن منذ أكثر من ثلاثة أعوام، حرباً عنيفة بين القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، المسنودة بقوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي جماعة الحوثي، من جهة أخرى.

السبسي يحث على المشاركة بكثافة

تونس تجري أول انتخابات بلدية حرة منذ 2011

جنديان أمام مركز اقتراع في انتخابات سابقة بتونس

تونس - «وكالات»: فتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمس الأحد في تونس في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي، معلنة انطلاق الانتخابات البلدية الحرة الأولى منذ 2011 لترسيخ المسار الديمقراطي في البلد الوحيد الناجي من تداعيات الربيع العربي.

وتجرى الانتخابات في ظرف اقتصادي وسياسي صعب، ومن المنتظر أن تفرز جيلا جديدا من السياسيين الشباب الذين تراسوا القوائم المرشحة لتسيير أول مجالس بلدية حرة ومستقلة.

وينظر إلى الانتخابات البلدية على أنها امتحان للديمقراطية المحلية، بعد أن تأخر موعدها 4 مرات لأسباب لوجستية وإدارية وسياسية، وتأتي بعد انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في 2011 التي سبقت الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2014.

من ناحيته حث الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي التونسيين على الإقبال بكثافة على مراكز الاقتراع يوم غد الأحد، للادلاء بأصواتهم في أول انتخابات بلدية تشهدها تونس منذ بدء الانتقال السياسي عام 2011.

وقال السبسي في رسالة فيديو وجهها الى الناخبين عشية الانتخابات البلدية «يوم الأحد ليس يوماً عادياً، التونسيون مدعوون للذهاب الى صناديق الاقتراع من أجل الانتخابات البلدية».

وأوضح السبسي «تبدو القضية بسيطة، لكنها في نفس الوقت هامة جدا، لأنها تعني ان تونس مستمرة في تكريس المسار الديمقراطي».

وستتوج الانتخابات البلدية الانتقال السياسي الذي انطلق عقب سقوط حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 يناير عام 2011 بعد 3 انتخابات شهدتها البلاد منذ تلك الفترة شملت انتخابات المجلس التأسيسي عام 2011 والرئاسية والتشريعية عام 2014.

وقال السبسي «نتذكر تاريخ 14 يناير 2011 عندما لم نكن نتصور أن الانتقال السياسي سيستمر. الشعب التونسي لن يتأخر وسيقيم الدليل انه يستحق هذا المسار، لهذا عليه أن يتجند من أجل التصويت لمن يريد».

وتسود مخاوف من عزوف الناخبين غدا الأحد عن المشاركة بعد ان سجلت مشاركة الأمنيين والعسكريين نسبة ضعيفة الأحد الماضي لم تتعد 12 بالمئة.

وتابع السبسي «نريد أن نقدم للعالم أن اختيارنا للديمقراطية كان صحيحا، نأمل أن يحل يوم الاثنين لنرى تونس قد اتخذت خطوة أخرى على الطريق الصحيح».

القبض على إيرانيين محملين بمواد مخدرة على الحدود

العراق: مقتل 4 «دواعش» في قصف لقيادات التنظيم داخل سوريا

إيرانيون في انتظار العبور إلى العراق عبر منفذ حدودي

بغداد - «وكالات»: أعلن الجيش العراقي أمس الأحد مقتل 4 من عناصر تنظيم داعش في قصف استهدف تجمعا لعناصر التنظيم داخل سوريا.

ووفق مديرية الإعلام التابعة للقوات العراقية فإن «قوات اللواء الثامن والعشرين في الحشد الشعبي وبإسناد من قوة مقاومة الدروع دمرت ظهر أمس الأحد وكرا لتجمع عناصر داعش في قرية الدهاج الشرقي داخل الأراضي السورية، ما أسفر عن مقتل 4 عناصر من التنظيم وجرح عدد آخر منهم، فضلاً عن تكبيدهم خسائر مادية جسيمة، وذلك بناء على معلومات استخبارية دقيقة».

وكان بيان عسكري عراقي قد أفاد في وقت سابق اليوم، بأن طائرات إف 16 عراقية نفذت ضربة جوية موفقة لموقع لعناصر تنظيم داعش جنوبي منطقة الدشيشة داخل الأراضي السورية، بأمر «من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وتنسيق وإشراف قيادة العمليات المشتركة، ووفق معلومات استخبارانية دقيقة».

وذكر البيان أن الضربة الجوية «حققت هدفها بعد أن دمرت الموقع بالكامل».

من ناحيته قال وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، إن تنظيم داعش الإرهابي «يطور نفسه».

وجاء ذلك في تصريح للجعفري خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة الأردنية عمان، أمس الأحد.

كما أوضح الجعفري أن بلاده وبالتعاون مع جيرانها تعمل على رصد بؤر الإرهاب التي تتحرك كالخفافيش من بلد إلى آخر، داعيا إلى التواصل لتجنب تجمعها في أي بلد لحمايته من الدمار.

وقال الجعفري: «فلسفة داعش تقوم على بث الرعب من خلال ترويع الناس مثلما حدث عندما أعدم الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا».

وأعرب وزير الخارجية العراقي من جهة أخرى، عن شكره للأردن على متابعة العراقيين المقيمين في المملكة من المتهمين بالفساد وتحويلهم للقضاء.

وبدوره، أكد الصفدي عمق العلاقات بين البلدين وتطورها وتاريخها، مشددا على أن الأردن سيبقى عونا وذخرا وسندا للعراق.

وأوضح أنه بحث نظيره العراقي القضايا الإقليمية خصوصا القضية الفلسطينية وإيجاد أفق سياسي لكسر الجمود وتحقيق حل الدولتين.

من جانب آخر أحبطت ميليشيا الحشد الشعبي، السبت، تسللا لعناصر داعش في معبر تل صفوك الحدودي بين العراق سوريا، فيما عُثر على وكر للتنظيم الإرهابي في محافظة صلاح الدين.

وذكر الحشد في بيان، بحسب «الغد برس»، أن «عناصر أمنية أفشلت عملية تسلل لعناصر داعش في معبر تل صفوك الحدودي مع سوريا».

وأضاف أن «عناصر داعش حاولوا استغلال سوء الأوضاع المناخية وهطول الأمطار في المنطقة».

ومن جهة أخرى، ذكر الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، في بيان، أن «الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات سامراء وبالتعاون مع قوات عراقية، وبمعلومات استخبارية دقيقة، عثرت على مضافة لعصابات داعش الإرهابية».

وأضاف أنها «ضبطت بداخلها مواد غذائية وملابس وأفرشة، كانت معده لاستقبال الإرهابيين، في منطقة الرفيعات بقضاء بلد في محافظة صلاح الدين»، مشيرا إلى أنها «قامت بحرقها مع محتوياتها».

من ناحية أخرى أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية، أمس الأحد، اعتقال مسافرين إيرانيين بحوزتهما مواد مخدرة في منفذ الشيب الحدودي.

وبحسب ما أوردته قناة «السومرية» العراقية، على موقعها الإلكتروني، قالت الهيئة في بيان «إنه تم «ضبط مسافرين إيرانيين الذين الجنسية بحوزتهما مواد مخدرة نوع ترياق، في مركز جمرك الشيب» جنوب شرق البلاد، والذي يُعد أبرز منافذ التجارة بين البلدين، ونقطة دخول الزوار الشيعة الإيرانيين إلى العراق.

وأوضحت الهيئة، أن المسافرين حجزا «مع المواد المهربة وتحويلهما إلى الجهات المختصة لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقه».